# كتاب تنوير الحلك في امكان رؤية النبي والملك

تصنيف الامام العالم شيخ الحديث العلامة
جلال الدين السيوطي نفعنا الله به وبعلو[مه]
[illegible] امين
امين

١٣٠

اذا المرء لم يصحب الا متكلفا ... فدعه ولا تكثر عليه التاسفا
ففي الناس ابدال وفي الترك راحة ... وفي القلب صبر للحبيب ولو جفا
فما كل من تهواه يهواك قلبه ... ولا كل من صافيته لك قد صفا
[illegible] ... [illegible]
[illegible] على الاثر باذا لم يكن بها ... صديق صدوق صادق الوعد
[illegible]

[illegible]
[illegible] ان ترد خليلا من الجفا ... صديقا صدوقا صادقا
[illegible] استجل جلاله ... جنة اذا اصابته
[illegible]

[illegible] التي تجب لاربع فضبطها مما يجب من [illegible]
[illegible] يتعلمن فمع ترك الودائع والمسي [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] والصدق تحية [illegible]

ذكر [illegible] في التهذيب [illegible] بفعل مامور او ترك منهي حصل الاثم باتيانه
اسبابها [illegible] اذا اطلقنا ها فيشاة اضحية مرادنا انها عند الاطلاق وامااذا
اذا اوردنا عن الشاة من بدنة او بقرة تصحيحا عليه كما ذكرنا في الجامع المسعي وجزء الذكر
ويعتبر بمثل ما [illegible] الاضحية

DELHI MSS.
THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

علي محاجتهم منهم فمنع فاكلت نفوبيته ثم استغاث فبلغ هذا
الى السلطان فجا به فشكى اليه مرضا يجده فانعت صف
له شيا يصلح به فاجتمع الى السلطان جماعة يعرفون ذلك
الى بكم لا ادري شيا فقال هذا قد صلحت قلبه وقد صلحت
الجارحة فلا اقبل قولكم قالوا فنخرجه بمسايل قال افعلوا
فوضعوا له مسايل وسالوه عنها فقال ان احسنتم من هذه
المسايل لم تعلموا احوالها لان الجواب لهذه المسايل لا يعرفه
الا طبيب ولكن اليس عندكم مارستان قالوا نعم قال
اليس فيه مرضى لهم مدة قالوا بلى قال فانا اداويهم حتى
ينهض الكل في ساعة واحدة فهل يكون دليل
على اقوى من ذلك قالوا بلى قال فجا الى باب المارستان
وقال اقعدوا ولا يدخل معي احد ثم دخل وحده وليس معه
الا قيم المارستان فقال للقيم انك والله ان تحدثت
بما اعمل صلبتك وان سكت اغنيتك قال ما انطق بشي
قال فاحلفه بالطلاق ثم قال عندك في المارستان زيت
قال نعم قال هاته فجا منه بشي كثير فصبه في قدر كبير
ثم اوقد [illegible] جماعة المرضى
لا احدهم لا يصلح لمرضك الا ان تنزل الى هذا القدر
فتقعد في هذا الزيت فقال الله الله في امري فقال لا بد

قال

قال انا قد شفيت وانه كان في قليل من صداع قال فاي شي يقعدك
في المارستان وانت معافى قال لا شي قال فاخرج واخرجهم
فخرج يعدو ويقول شفيت باقبال هذا الحكيم ثم جا الى اخر
فقال لا يصلح لمرضك الا ان تقعد في هذا الزيت فقال الله الله
فاني عافيته قال لا بد قال لا تفعل واني من امس اردت الخروج
قال فان كنت في عافية فاخرج واذر الناس انك في عافية فخرج
يعدوا ويقول شفيت ببركة الحكيم وما زال على هذا الوصف حتى
اخرج كل المرضى شاكرين له وروي عن ابن الحسن ارسلان الحاسر
كان [illegible] بالكيميا فسمعت انه بباب السياح [illegible] اليه
ايصل اليه احد الا ليلا فقال [illegible] فدلوه عليه قال فدخلت
[illegible] الي فقال [illegible] فقلت رجل يحب هذا
العلم قال فلا تشهرني فاني رجل مستور قلت لا قال [illegible]
[illegible] صفر [illegible] اقلع [illegible] فقلعتها
فقال امسكها في البوطقة فسبكتها فخرج شيا [illegible]
[illegible] ثم قال رده عليها ففعلت قال افرغه فافرغته
[illegible] دع معك فاذا اصبحت فاخرج [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] فقلت اعطني ما شيت [illegible]
درهم [illegible] لا تعلمه احدا فاعطيته وكتب لي صنعها [illegible]

بالقسمة ثم قال هات انت قال للثعلب يا ابا الحرث الامر أوضح من ذلك
الحمار لغدائك والظبي لعشائك وتخلل بالارنب فيما بين ذلك فقال له
الاسد ويحك ما افقهك من علمك هذه القضية قال رأس الارنب
المائل بين عينيك وعن مطرف عن الشعبي قال اجتمع اسد وضبع
وثعلب فوجدوا بقرة وكبشا وجملا فقال الاسد للذئب اقسم
بيننا هذا فقال له الذئب البقرة لك والكبش لي والجمل للثعلب
فضرب الاسد هذا الذئب فتركه يضطرب حتى مات ثم قال
للثعلب اقسم بيننا فقال البقرة لك تتغدا بها والكبش تتعشاه
والجمل تاكله فيما بين ذلك فقال له الاسد قاتلك الله ما ابصرك
بالقسمة من ابن تعلمت هذا قال مما رأيت من الذئب وذكر
الحكماء ان امة لهم قالوا قيل للثعلب ما لك تعدو [illegible]
فقال اني اعدو لنفسي والكلب يعدو لصاحبه وذكر
ابو هلال العسكري قال قالت العرب وجدت [illegible] فلطمها
الثعلب فلطمه الضب فتحاكما الى الضب فقالت يا ابا حسل
قال سميعا دعوتما قالت جئناك لتحكم بيننا قال في بيته يؤتى
الحكم قالت اني التقطت تمرة قال حلوا [illegible] الثعلب
اخذها قال حظ نفسه بغا قالت لطمته [illegible] البادي
اظلم قالت فلطمني [illegible] فاقض بيننا قالت
حدث حديثين امرأة فان لم تفهم فاربعة [illegible] قال
بعض العلماء اما هو فدعه اي اسكت [illegible] فاجابوا
وصادف صدافة يصلح فهمه ان تسكتها فقالت لا الا اتفعل
فانك ان كلمتني لم اشتغل ولكن استخلصني ما شئت

165

يأتيك كل يوم بسلة ففتحت فاها لتحلبها فانسابت فقالت ارجعي
فقالت ما رأيت من جحري الذي خيرا ان عودتك لسوء وكان رجل في
صحراء فعرض له الاسد فهرب منه فوقع في بير فوقع الاسد خلفه
[illegible] في البير ذيب فقال له الاسد منذ كم انت هاهنا
قال منذ ايام وقد قتلني الجوع فقال له الاسد انا وانت
ناكل هذا فنشبعنا فقال الذيب فاذا عاد دنا الجوع فماذا
نصنع فما الراي ان نحلف له انا لا نؤذيه ليحتال لخلاصنا
وخلاصه فانه اقدر على الحيلة فحلف له واخذ في التحيل
فلاح له صنو فتعلق الى قصبا فتخلص وخلصهما كان ابو ايوب
المرزباني [illegible] وزير المنصور ليصفو ابرعه فاذا خرج من عنده
[illegible] فقيل له انا نراك مع كثرة دخولك الى امير المؤمنين
وانسه بك [illegible] اذا دخلت اليه قال سيلي ومثلكم في هذا
مثل بازي وديك تناظرا فقال البازي للديك ما اعرف اقل
وفاء منك فقال وكيف قال تؤخذ بيضة فيحضنك اهلك وتخرج
على ايديهم فيطعمونك حتى اذا كبرت صرت لا يدنو منك احد
الا طرت ها هنا وها هنا وصحت فان علوت حائط دار كنت
فيها سنين طرت منها وتركتها وصرت الى غيرها واما انا فعنيت
[illegible] الجبال وقد كبر سني فاطعم الشي اليسير واونس يوما او يومين
ثم اطلق على الصيد فاطير وحدي فاخذه واجي به الى صاحبي
فقال له الديك ذهبت عنك الحجة اما لو رايت بازين في سفود
ما عدت اليهم ابدا وانا في كل وقت ارى السفافيد مملوءة ديوكا